

وإبراهيم من الدهر بكل حال
السنخ لجل حالة أبو سحر
تأخر سرج الفتي الواضع
وع السباب ساعة للضام
ما استبت قط الثمان الأغلما
والفذلك للذئب من الأخوان
ضرب سرج المرء ما وقاه
وكثرة الحياة في النجوم
كذا الذئب في الضام والذئب
الاشتباه بعض الأمان
دبرج لئيم مع زناك البسي
سعد الإخوان واقتل الزمن
فقال إن الخلق كلهم عدي
وهم من سل نهم انتفاعه
فذلك ما قل قد استراحوا
فلم يكاد حربة وقتد
فذلك بعض منك قد حصا
وليس قد حرت لك الجاه
وساير من أرقام التمام
أذيت كنت سأل من تعني
أول ما ذكره الله المسال
إن البقي للجبين مع الشجر
وعفلاء قوه قد انكروا

واسمع لما قد جاء في الأمشال
أما فقيهما وأما بوسه
وكن لكل من جامع
واسمع مقالا قيل للإعلام
شرفا نفسا وأما
إن للباري حالة الأكرام
وضرب نسل المرء ما كافاه
ثم سمين بين شدي حبيهم
مثل عراض بين الشياطين
فالخير أسمى قلب الخيرات
إن التقي ليس مال المغلس
وأحبب غير حجة البدن
موزي نهم وانتفاض أيد
مرقبا للشرك كل ساعة
وصلحت السرايا الحيا
ويلخص لها أخاف قدام
ساق الدنيا في ظهري بلوا
حتى عدا عداها عداها
خصوصة الأعداء والذماسة
من الجنون روم ذابن جنسي
فأيا من الناس من شغل
وسج الحصن فيهم حبر
نساء وعيشه قد كثر

فإن كرهت صاحبنا فاستدلا
تألف ابن آدم من قروح دهن
ولاميق صادق كالدهر
فهاك دستور النجاه والجهل
كم قد رحلت وأدعت الليلا
كم قد تطعت شدة الأفاق
فانظرت في البري يا حيد
ولم أجد في الشرح غير كاديم
إذا عثرت قائم الراسيل
مانع الدليل زلة التلام
كم تافع للرؤيه ضرر
عظمة الأبرع عجم ما طهر
ليس لحان الفرح من خلاص
حتى ذبل القرب يصور من علا
إن الظلم كالدماء يتسيل
لا ينع الحياة لخطا الصافت
عز في طيب الجهل بالظان
بالحوادث عارف أن لم تر
قطر البشارة يارت العيون
فيا لشنا تفتح الماراب
إن حيا البطل العبد
ذرا الراس فيه الفقه عطف
لإنسان من قسبل عجز موله

وان هناك نزل تحولا
ما حل جسم الفتي كظفيره
وحجة لطيم الذمتم
تفر ما زجو وسعدك الأكل
بشعر من نوب غزي زويل
يستطرح من ديم الأبراق
ولم أجد في الحب غير حاسد
سأعد على خطب قادم
ووصف الطريق والسيلان
بعد الوقوع غير تهرج الشدم
لغوه تضي بعدل الدهر
لا يستغنى عن السيلان
بالمرح الدهر إلى القصاص
على سعد مونة حيد لا
ما قل وهو كارة قد يتسل
فأنا لئاه زروع الشرف
وهمة العاهم بالأسار
فقد سمعت مستقصا خبر
تجمن وداه حمر اللهب
وبالبحر مع المطالب
وهمة الغانية الحيات
كذلك قطع الراس من الذهب
أخر كب رجل في المساله

٤٩

Copyrighted by King Fahd University